وتخلق باخلاق الكمل من الرجال ملازم على الخير والاشتغال
اويقول رجل من الصلحا السالكين واهل الولاية والدين
وهو لكم من جملة المريدين وهو حقيق بالنظر اليه بعين العناية
وخليق بمعاملته بمزيد الرعاية لاسيما وهو من اكبر المحبين
للفقير والمخلصين في وداد العاجز الحقير ومن شملتموه بالنظر
فاز ببلوغ الاماني والوطر وهو جدير بالاعانة على قضا ماربه
وبلوغ مطالبه حقيق بالاسعاد والاسعاف خليق بان يسدل
عليه سجاف الاتحاف اهل للانعام عليه وايصال المعروف اليه
ولكم بذلك مزيد الاجور وانواع الثنا والحبور والمولى لم يزل
سيدى المعروف لاهله ويضعه في محله واذا الصنيعة صادفت
اهلها دلت على توفيق مصطنع اليد لاسيما من وجه في
نصبا واتخذ سبيله في البحر عجبا وقد قصد الجولول
مباحة المولى التماسا لزمزمه ورجا ان يعود بكل مسرة
من عنده لم زال فضل المولى شاملا واحسانه واصلا
غير محتاج تناول احسانه للذرايع والوسايل اوالشفاعة
شافع وسوال سايل وصية على فاضل ذي ادحامل رق المحبة
وطرق المودة التي لم تتغير ببعد الدار ونأي المزار ممن
له مع المحب صحبة اكيدة ومودة ودين وهو مع ذلك
متضلع من معرفة العلوم الدينية والفنون الادبية
مشتمل

مشتمل على فهم فايح وعقل راجح ومودة كاملة وفتوة شاملة وبيت
طاهر ونسب فاخر وعند النظر اليه يلوح شاهد عليه ذلك وليس
الخبر كالعيان وستقر به عند الروية العينان والمامول من
المولى كما هو المعروف من لطيف انعامه وشريف اهتمامه ان يحسن
ملقاه ويكرم مثواه ويبالغ في تعظيمه باجلاله ويحترمه احترام
امثاله ويرعاه حق رعايته ويلحظه بعين عنايته ويتودد اليه
باصطناع الاحسان ويبذل في خدمه غاية الامكان فانه اذا
فعل ذلك وضع الاشيا في محلها وهو ممن كانوا احق بها ومن اهلها
وما اسداه سيدنا اليه فهو واصل على الله ومحسوب في الجزا
على الله اويقول وما زالت ملوك الاسلام وعظما الانام
يتكلفون بامر الفقرا اتم اختفال ويسعون في مصالحهم
سعي الاب الشفوق في مصالح الاطفال ويكرمون قدم اليهم
وافدا ويهتمون بقضا حوايج من جاءهم قاصدا ويعدون
ذلك فخرا ويخلدون به ذكرا ويمنحون العطايا واثار
فضلهم مبصرة ووجوه ابصارهم ضاحكة مستبشرة وصية
على كبير وان يحتمل هذه الخدمة الى جنابه اعز اصحاب الملوك
واحبابه من ارباب البيوت الشريفة والعناصر المنيفة
وقد كانت له نعم جسيمة وقدرة عظيمة وعطايا جزيلة وصنايع
[illegible] العلم

Copyright © King Saud University